شرط اللام ان تدخل على اسم فاعل او مفعول وقد بالعرض
كما تقدم فيجب ابراز الضمير اذا اجري اسم الفاعل او
المفعول على غير لصاحبه فاذا اخبرت عن زيد في قولك
انا ضارب زيدا قلت الضاربه انا زيد فالالف واللام لزيد
واسم الفاعل مسند الى ضمير المتكلم وقد جرى على الالف
واللام والالف الذي في لزيد فوجب ابراز الضمير وهو
انا ليدل على ان ضاربا للفاعل والالف واللام للمفعول
وقس على هذا واذا اخبرت عن القايم مقام الفاعل في
مضروب زيد قلت المضروب زيد فان تعذر امر منها
اي من شروط الاخبار بالذي التي تقدمت تعذر الحكم
الموصوف في الكتاب ومن ثم امتنع في ضمير الشان
نحو هو زيد قايم لان ضمير الشان يستحق صدر الكلام
ولابد من تقديم الذي فلا يدخل بهما على الاخر والموصوف
والصفة في قولك جاءني زيد العالم فلا تقول الذي
جاءني هو العالم زيد لانه يودي الى وصف الضمير بالعالم
لان حكم الضمير حكم الاسم الذي وضع هو موضعه كما
بيناه اولا ولا تخبر عن العالم فتقول الذي جاءني زيد هو

العالم لانه يودي الى وصف زيد بهو والمضمر لا يوصف
ولا يوصف به كما قدمنا والمصدر العامل في نحو ضربي زيدا
قايما فلا يصح ان تخبر عن ضربي فتقول الذي هو زيدا
قايما ضربي لانه يودي الى ان يكون الضمير عاملا في زيد
النصب فاما عن الياء التي هي فاعل ضرب او عن المفعول
وهو زيد فيجوز وكذلك يجوز الاخبار عن المصدر
غير العامل فتقول في نحو اعجبني القيام الذي اعجبني
هو القيام لانتفاء تلك العلة في العامل والحال والتمييز فلا
تخبر عنهما بالذي لانهما نكرتان ويودي الاخبار عنهما الى
ان ياتي الضمير حالا وتمييزا فلا تقول الذي ضربت
زيدا اياه قايم ولا الذي عشرون اياه درهم في ضربت
زيدا قايما وعشرون درهما لما قررناه والضمير المستحق لغيره
اي لغير الذي نحو زيد ضربته فلا تخبر عن الهاء في ضربته
المستحقة لزيد لكونها في صلته فلا تقول الذي زيد
ضربته هو اذ لو عدت الهاء من ضربته الى زيد بقي
الذي بلا عايد من صلتها وهو شرط ولا يتصور اعادة
هو اليها لانه ليس من صلتها بل هو خبر وقد شرطنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)